كلهم يكذب على الله ورسوله ودجالون اي مكارون ملبسون من الدجل
وهو التلبيس بالغور في الكذب وافردهم عن الاول لترتيب تعبيراتهما فانهم
بهم من المبالغة في الزيادة فيه تنبيهًا على انهم النهاية التي لا شيء بعدها
في هذا المبلغ وظاهر هذا ان الدجال او المراد به علم الجنس وان افرد
فهو علم شخص سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة وفي خاتم النبيين
لا نبي بعدي وعيسى اذا انزل انما يحكم بشريعته حم طب وكذا الديلمي
والضياء المقدسي عن حذيفة قال الهيثمي بعدما عزاه لاحمد والطبراني
والبزار رجال البزار رجال الصحيح وتضعيفه اذ رجال ذينك ليسوا
كذلك فلو عزاه المص للبزار لكان احسن

• في بيض النعام يصيبه المحرم اي يتلفه اي يضمن قشره بقيمته
لانه ينتفع به هق عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الطبراني والديلمي
في بيضة نعام يصيبها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مدا من
طعام وبهذا اخذ الائمة ومذهب الشافعي ان في بيض النعام ولو
مذرا القيمة هق وكذا الدارقطني ايضا عن عايشة بلفظ في بيض
نعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة قال عبد الحق هذا
لا يسند من وجه صحيح

• في ثقيف اسم قبيلة كذاب قيل هو المختار بن عبيد الذي زعم ان
جبرئيل ياتيه بالوحي ومبير اي مهلك وتنوينه للتعظيم هو الحجاج لم يكن
في الاهلاك احد مثله قيل قتل مائة وعشرين الف صبرا سوى ما قتل في
حروبه وفيه اخبار من المغيبات وقد وقع فهو من المعجزات ت في المناقب
عن ابن عمر ابن الخطاب طب عن سلامة بنت الحر رمز المص لصحته وليس كما قال
ففيه من طريق الترمذي عبد الله بن عصم قال ابن حبان منكر الحديث
وخبر الطبراني اعله الهيثمي بان فيه نسوة مساتير في ثلاثين من البقر
تبيع او تبيعة ما له سنة كاملة سمي به لانه يتبع امه او لان قرنه
يتبع اذنه وفي اربعين من البقر مسنة وتسمى ثنية وهو ما له سنتان
كاملتان سميت مسنة لكمال اسنانها ت ه عن ابن مسعود
في جهنم واد وفي الوادي بير يقال لها هبهب قال ابن الاثير الهبهب
السريع وهبهب السراب اذا ترقرق حق على الله ان يسكنها كل جبار اي
متمرد على الله عات متكبر قال القاضي سمي بذلك اما للمعانه من شدة اضطرام
النار فيه واضطرابه من هبهب السراب اذا لمع او سرعة ايقاد ناره بالعصاة
واشتعالها فيهم من الهبهب الذي هو السرعة او لشدة اجيج النار
فيه من الهبهاب وهو الصياح قال الغزالي اودية جهنم عدد اودية

الدنيا

الدنيا وشهواتها وقد نفسر هذا الحديث ما يقصم الظهر جزعا
ويبكي القلوب الماء العيون دما من ظلمة القلوب ومن ظلم العباد وقسوة
الفؤاد تنبيه سميت جهنم لانها كريهة المنظر والجهام السحاب
الذي هرق ماؤه والغيث رحمة فلما انزل الله الغيث من السحاب اطلق
عليه اسم الجهام لزوال الرحمة الذي هو الغيث منه فكذا الرحمة
ازالها الله من جهنم فكانت كريهة المنظر والخبر ك في الرقاق عن ابي موسى
الاشعري قال ك صحيح واقره الذهبي ورده عليهما العراقي بان فيه
ازهر بن سنان ضعفه ابن معين وابن حبان واورد له في الضعفاء هذا
الحديث انتهى وكان الحاكم لم يصب فكذا ابن الجوزي في حكمه عليه
بالوضع بل هو ضعيف

• في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه
وفي خمس وعشرين ابنة مخاض زاد في رواية انثى وهي التي تم لها سنة
سميت به لان امها تكون حاملا والمخاض الحوامل من النوق لا واحد
لها من لفظها فيقال لواحدتها خلفة وانما اضيفت الى المخاض
والواحدة لا تكون بنت نوق لان امها تكون في نوق حوامل وضعت
حملها معهن في سنة وهي تتبعهن ووصفها بانثى تاكيدا كما قال
سبحانه نفخة واحدة وفائدة التاكيد ان لا يتوهم متوهم ان
البنت هنا والابن في ابن لبون كالبنت في بنت طبق والابن في ابن
اوى وابن ايه يشترك فيهما الذكر والانثى الى خمس وثلاثين فان
زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت
واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة
وهي التي لها اربع سنين ودخلت في الخامسة الى خمس وسبعين فان
زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها
حقتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين
حقة وفي كل اربعين بنت لبون دليل على استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد
المذكور وهو مذهب الجمهور وقال ابو حنيفة والثوري يستانف الحساب
بايجاب الشياه ثم بنت مخاض ثم بنت لبون على الترتيب السابق فاذا
كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين
ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا
وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون
حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث
حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها
اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت

Copyright © King Saud University